

## الخصائص

( يا حَكَم الوارث عن عبد الملك ... أوديتُ ان لم تَحَبُّ حَيِّو المعتنك ) .  
أي إن لم تحب أوديت . فجعل ( أوديت ) المقدمة دليلا على ( أوديت هذه المؤخرة . فكما  
جاز أن تجعل فعلت دليلا على ) جواب الشرط المحذوف كذلك جعل نفيها الذي هو لم أفعل دليلا  
على جوابه . والعرب قد تُجرى الشئ مُجرى نقيضه كما تجرى مجرى نظيره ألا تراهم قالوا :  
جوعان كما قالوا : شبعان وقالوا : علم كما قالوا : جهل وقالوا : كثر ما تقومون كما  
قالوا : قلما تقومون . وذهب الكسائي في قوله : .  
( إذا رضيت عليّ بنو قُشَيْرٍ ... لعمر الله أعجبنى رضاها ) .  
إلى أنه عدى ( رضيت ) بعلی لما كان ضد سخطت وسخطت مما يعدى بعلی وهذا واضح . وكان  
أبو علي يستحسنه من الكسائي . فكأنه قال : إن ينج منها ينج غير مرقى منها وصار قوله :  
لم ( أرقه ) بدلا من الجواب ودليلا عليه